

اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية الحديثة

م. خالد ناجي أحمد
وزارة التربية / مديرية تربية ديالى
najyk55@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية، وحدد الباحث مشكلة البحث الحالية في السؤال الرئيس التالي: ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية؟ وتفرع من هذا السؤال سؤالين فرعيين هما:

١. ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو أهمية الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية؟
٢. ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية؟

وصاغ الباحث الفرضيات التالية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو (أهمية- استخدام) الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية بمدينة بعقوبة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو (أهمية- استخدام) الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، بالنظر إلى مشكلة الدراسة وأهدافها وطبيعة تساؤلاتها فقد تم استخدام المنهج الوصفي وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة آنفة الذكر.

وتكون مجتمع البحث من جميع مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة بعقوبة والبالغ عددهم (٥٨) مدرساً. وقام الباحث بأخذ عينة من أفراد المجتمع مكونة من (٣٥) مدرساً. اعتمد الباحث على الاستبانة كوسيلة أساسية لجمع البيانات والمعلومات من أفراد المجتمع، وتتكون من بعدين اولهما يضم (١٧) فقرة خاصة بأهمية الوسائل التعليمية، والبعد الثاني ويضم (١٣) فقرة خاصة باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة في درس اللغة العربية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وتوصل الباحث الى مجموعة من النتائج منها ان جميع مدرسي اللغة العربية متقنون على أهمية وأستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في دروس اللغة العربية.



وخرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات واقترح الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات حول أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية .
الكلمة المفتاحية: (اتجاهات . اللغة العربية . الوسائل التعليمية)

The Tendencies of Teachers Teaching Arabic Language Towards Using Educational Aids

Inst.Khalid Najee Ahmed (Ph.)
General Directorate of Education / Diyala
Methodology of Arabic Language

Abstract

The current research aims to know “The Tendencies of Arabic Language Teachers Towards Using Educational Aids” and the researcher identified the current research problem in the following main question: What are the tendencies of Arabic language teachers towards educational aids in the secondary school? From this question two sub-questions are asked:

1. What are the tendencies of Arabic language teachers towards the importance of educational aids in secondary school?
2. What are the tendencies of Arabic language teachers towards the use of educational means in secondary school?

The researcher formulated the following hypotheses:

1. There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average opinions of study society about the tendencies of Arabic language teachers towards (importance – usage)of educational aids at secondary schools in Baqubah city according to variable of years of experience.
2. There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average opinions of study society about the tendencies of Arabic language teachers towards (importance – usage)of educational aids at secondary schools in Baqubah city according to variable of training courses, according to the problem of study, aims, and nature of asking the descriptive method was used to answer the questions of this study.

The research sample consisted of all Arabic Language teachers at Secondary Schools in Baqubah city about (58teachers). The researcher studied all research society individuals without the need to take a sample from them and excluded (35questionnaires) because they were uncomplete, then the actual sample became (32 teachers). The researcher relied on a questionnaire for collecting data from society members. It consists of two parts the first has (17items) and the second has (13items) special in using educational aids in Arabic Language lesson. The descriptive analytical method was used. The researcher came up with a set of conclusions some were that all Arabic Language teachers agreed on the importance and use of educational aids in Arabic Language lessons.

The researcher came up with a number of conclusions and suggested some recommendations and suggestions about the importance of using educational aids in teaching Arabic Language.

Keywords: Arabic Language Teachers, Educational Aids.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

ان التكنولوجيا الحديثة في التعليم تتحدى معظم المعوقات التقنية التي تحول دون فعالية الموقف التعليمي لقصور ما في أركان العملية التعليمية بغية الوصول بالطالب إلى مرحلة المتعلم، لذا وجبت بلورة دور الوسائل التعليمية الحديثة من خلال إعادة تصميم عنصر الاثارة وجذب الطالب ومساعدته للاستفادة من مادة الدرس، ولقد يشاع في الادب التربوي ان المدرسين يرفضون تكنولوجية التعليم او لا يتحمسون لها (عبد الحميد، ٢٠١١، ص٧٥) ، ان الوسائل التكنولوجية الحديثة تسهم في إثراء الموقف التعليمي لمدرس اللغة العربية لما تمتلكه من ميزات عالية الجودة في عرض المادة الدراسية بغية تحسين وصول المعلومات لتعزيز عملية التعليم الناجحة من خلل وسائل مختلفة ومتطورة تعد جزءا مهما من تكنولوجيا التعليم، كعرض الافلام أو استخدام شاشات العرض في مشاهدة عروض مسرحية أو أجزاء منها كمادة تعليمية فضلا عن تعلم أساسيات استخدام أجهزة عرض أو السبورة التفاعلية وغيرها من الأجهزة التكنولوجية الحديثة (الكناني، ٢٠١٢، ص٣١) ،

ووجد الباحث من خلال عمله في الميدان التربوي ضعف اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية الحديثة ، ويتساءل الباحث عن أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة المتوفرة ودرجة استخدامها من قبل مدرس اللغة العربية كمعينات تعليمية للطلبة في المدارس الثانوية وما ابرز الصعوبات التي يواجهها مدرسو اللغة العربية في استخدامها ، ويمكن ان تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

س/ ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية؟ ويتفرع من هذا السؤال اسئلة فرعية اخرى هي :

س١/ ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو اهمية الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية ؟

س٢/ ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية ؟

أهمية البحث:

ان التطور الحاصل في مجال التربية يدفع بالمجتمع الى الرقي والازدهار ، فلا بد من تطور تقنياته التربوية ، وان استخدام الوسائل التعليمية ليس بالأمر الجديد ، بل تعود الى العصور البدائية ، اذ تشهد على ذلك الرسوم والنقوش والمنحوتات التي حفرها الانسان قديماً ، (السيد، ١٩٩٧، ص٥٤) . ولقد اهتم التربويون منذ القد بالوسائل التعليمية لأهميتها في عملية التعليم مثل الوسائل البصرية ، والوسائل السعية والبصرية ، ووسائل الايضاح (كاظم ، ١٩٨٤ ، ص٦٢) ، ولذلك تعتبر الوسائل التعليمية جزء مهم من عملية التعليمية ، وتتمثل اهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١. التعرف على اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية الحديثة حتى يتمكن من عمل التخطيط المناسب للاحتياجات المهنية اثناء التدريس.

٢. التعرف على العوامل المؤثرة على التوجه نحو الوسائل التعليمية الحديثة والعمل على التصدي للعوامل ذات الاثر السلبي التي لها دور في تكوين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية الحديثة .

٣. ندرة الابحاث الخاصة بدراسة اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية الحديثة في حدود علم الباحث .

٤. محاولة الوصول الى مجموعة من التوصيات التي تسهم في تحسين اتجاهات الطلاب نحو الوسائل التعليمية الحديثة .

حدود البحث :

- أ . الحدود الزمنية : الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ .
- ب . الحدود المكانية : العراق . محافظة ديالى . مركز مدينة بعقوبة .
- ج . الحدود الموضوعية : وهي :
- ١ . يقتصر البحث الحال على اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية الحديثة في المرحلة الثانوية .
- ٢ . اجراء البحث على جميع مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى في مدينة بعقوبة المركز .

هدف البحث: يهدف البحث الحالي على :

- ١ . التعرف على اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو اهمية الوسائل التعليمية الحديثة في المرحلة الثانوية .
- ٢ . التعرف على اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في المرحلة الثانوية.
- ٣ . التعرف على اثر سنوات الخبرة كمتغير على اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية نحو اهمية واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة .
- ٤ . التعرف على اثر حضور الدورات التدريبية على اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية نحو اهمية واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة .

فرضيات البحث:

- ١ . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو (اهمية . استخدام) الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية لمتغير سنوات الخبرة .
- ٢ . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو (اهمية . استخدام) الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية تبعا لمتغير حضور الدورات التدريبية .

تعريف مصطلحات البحث:

الأتجاه: هو مدى تقبل المدرس وميله نحو الوسائل التعليمية ومشاعره نحو استخدامها ، وهي عبارة عن مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة الفرد (المتعلم) نحو قضية أو موضوع أو موقف وكيفية تلك الاستجابات من حيث القبول أو الرفض (زيتون ، ٢٠٠٦ ، ص١٣) .

الاتجاه اجرائياً : آراء المدرسي اللغة العربية واستجاباتهم او نظريهم سلباً أو ايجاباً نحو ما يطرح من اسئلة أو عبارات او بنود الاستبانة .

المدرسون: أشخاص متخصصون في التعليم لهم دورا جوهريا في العملية التعليمية التعلمية من حيث التخطيط والارشاد وتقديم النصح وتقويم المتعلم ، ولهم العلم في تطبيق المنهج التعليمي اذ يعملون على تبسيطه وايصاله الى المتعلم بسهولة ويسر (زيتون ، ٢٠٠٦ ، ص٧٩) .

الوسائل التعليمية: هي مجموعة مواقف واجهزة وادوات ومواد يستخدمها المدرس ضمن اجراءات استراتيجيات التدريس لتحسين عملية التعليم والتعلم ولها عدة تسميات هي : الوسائل البصرية ، الوسائل السمعية ، الوسائل البصرية السمعية ، الوسائل المعينة ، الوسائل التعليمية ، وحدث تسمية لها تكنولوجيا التعلم التي تعني علم تطبيق المعرفة في الاغراض العلمية بطريقة منظمة (اشتيوه ، ٢٠١٠ ، ص١٧) .

التعريف الاجرائي : كل ما يستخدمه المدرس لتدريس اللغة العربية ومنها السبورة واللوحات بأنواعها والنماذج والشرائح واجهزة العرض والاشرطة المسجلة والمعامل والحاسب الالي والهواتف النقالة واللوحات الالكترونية وغيرها .

الفصل الثاني

١ . الاطار النظري:

. التطور التاريخي للوسائل التعليمية:

لقد واكبت الوسائل التعليمية الانسان منذ وجوده و قد استعان الانسان القديم بوسائل متعددة كالنحت والرسم والنقش ادوات لممارسة الشعوذة والسحر بغية ادخال الرهب والخوف في نفوس الاخرين ، وقد تطورت الوسائل بتطور حياة الانسان بيد أن هناك معالم ثالثة أحدثت في البشرية نقلت نوعية الديانات السماوية الثالثة التي أعادت تشكيل الحياة الانسانية ووجهتها توجيهها خاصا .

ومما الا شك فيه أن تعاليم هذه الديانات لم تصل إلى البشر مباشرة بل كانت عن طريق رسل اختارهم هلا تعالی ليلبغ كل منهم قومه بما كلف به ، فموسى عليه السالم استعان بألواح مكتوب عليها المواعظ لنشر اليهودية بين قومه. وكانت آيات سيدنا عيسى - عليه السلام - وما أعطي من القدرة على اشفاء المرضى ، واحياء الموتى ، أمثلة حية للتدليل ، والبرهنة على صحة ما يقول . وكان عليه السالم يستعين في توضيح ما يريد بضرب الامثلة حتى أتباعه كانوا يعتونه بالمعلم .

وأما سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم- فقد كان خاتم الرسل ومعلم البشرية، وكان حريصا على أن يقرن القول بالعمل ،ويستخدم الوسائل الحية في التعليم لذلك يقول:(صلوا كما رأيتموني أصلي) ويقول في حديث آخر : (خذوا عني مناسككم) (البجة ، ٢٠٠٢ ، ص١٥٠).

وقد القت أفكار بستالوزي في بداية القرن التاسع عشر قبولا حسنا، وهي الافكار التي نادى فيها باكتساب التعليم عن طريق الحواس والخبرات الشخصية والتجارب العلمية، ويمكن عدّ مطلع القرن العشرين البدايات الحقيقية للوسائل التعليمية ، وذلك عندما أنشئت مدارس المتاحف في حدود عام ١٩٠٥م بمدينة سانت لويس ،وانتشرت بعدها في المدن الامريكية اذ ظهر مصطلح التعليم المرئي . وكان لابتكار الحاسوب في أربعينيات القرن العشرين الفضل الكبير على الحياة المعرفية ، الامر الذي ادى إلى عدّ الحاسوب واحداً من أهم الوسائل التعليمية ، وفي القرن الماضي نشطت البحوث في مجال الوسائل التعليمية ، وتبناها الكثير من المهمتين بالتعليم السمعي والبصري إلى درجة أن الكونغرس الامريكي أصدر مرسوماً تحت عنوان المرسوم التربوي للدفاع الوطني كان من نتائجها تخصيص مبالغ كبيرة لتنشيط حركة الابحاث في مجال الاتصال ، وتكنولوجيا التعليم. (زاير، ٢٠١١، ص١٣٥).

. مفهوم الوسائل التعليمية :

وهي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و تقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الافكار وتدريب الطلاب على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات و عرض القيم دون أن يستخدم المعلم الالفاظ والرموز والارقام وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القومية بسرعة وقوة وتكلفة أقل(الحيلة ، ٢٠٠١، ص١٠٢).

. أهمية الوسائل التعليمية التعلّمية وفوائدها :

تكمّن أهمية استخدام الوسائل وفوائدها من خلال تأثيرها العميق في العناصر الرئيسية الثالثة من العملية التعليمية التعلم - المتعلم - المادة وقد ذكرها الحيلة على النحو التالي :

١. استثارة الطالب و حفزهم واستثارة الدافعية لديهم .
٢. ترسيخ المعلومات و تعميقها وتثبيتها في أذهان الطالب .
٣. تتيح الوسائل فرصة التنويع والتجديد في الانشطة ما ينجم عنه الاسهام في معالج الفروق الفردية
٤. التغلب على الحدود الزمانية والمكانية وتكين المدرس على مشاهدة تفاصيل ودقائق يستحيل عليه مشاهدتها بغيرها
٥. تحويل المعلومات النظرية إلى أنماط سلوكية إذ تمكن الطالب من ترجمة المعرفة إلى نمط سلوكي في حياته.
٦. تساعد الوسيلة على مشاركة الطالب الايجابية في اكتساب الخبرة والذكاء والقدرة على التأمل ودقة الملاحظة .
٧. إن استخدام المعلم للوسائل وتبسيط شروح دروسه من خلالها يقربه من الطالب ويحبه لهم مما ينجم عنه ازدياد ثقتهم به .
٨. توفير الوقت والجهد على المتعلم والمعلم بنسبة(٣٨-٤٠%) .
٩. المساعدة على تدريب حواس الطالب وتنشيطها .
١٠. يؤدي استخدام الوسيلة إلى تنمية روح النقد لدى المتعلمين كما تنمي فيهم دقة الملاحظة . (الطوبجي ، ١٩٨٧، ص٤٦) .

. مواصفات الوسيلة التعليمية الجيدة ومعاييرها:

- ١ . أن تعبر الوسيلة عن موضوع الدرس تعبيراً صادقا .
- ٢ . أن ترتبط بالهدف المحدد المراد تحقيقه .
- ٣ . مناسبة أعمار الطالب ومستوياتهم .
- ٤ . صحة المعلومات الواردة فيها .
- ٥ . سهولتها ووضوحها .
- ٦ . تجذب انتباه الطالب .
- ٧ . إثراؤها للمادة التعليمية.
- ٨ . إمكانية استخدامها من قبل العلم والطالب .
- ٩ . توافر عنصر الأمان فيها.

. تصنيف الوسائل التعليمية:

ظهرت تصنيفات كثيرة للوسائل التعليمية تختلف اختلاف الاسس التي اعتمدها أصحابها ومن اشهر هذه التصنيفات:

اولاً- التصنيف على أساس الحواس: حيث قسم أصحاب هذا التصنيف الوسائل إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

- ١- الوسائل البصرية: وتتمثل في الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر وحدها ومن اشهرها الافلام الصامتة المتحركة منها والثابتة والخرائط والرموز التصويرية والصور والنماذج والعينات
- ٢- الوسائل السمعية: وتضم جميع الوسائل التي يستقبلها الانسان عن طريق الاذن ومنها التسجيلات الصوتية والاذاعة المدرسية واللغة اللفظية المسموعة .

٣- الوسائل السمعية والبصرية: ويعني بها جميع الوسائل التي تتخذ من الاذن والعين أداة الاستقبالها ومن أشهرها: الافلام التعليمية الناطقة والمتحركة والتلفاز التعليمي والشرائح عندما تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتوضيح .ومن الجدير بالذكر أن هذا التصنيف ال يؤخذ به لأنه أهمل الحواس الأخرى

ثانياً- التصنيف حسب طريقة الحصول عليها حيث تقسم إلى قسمين رئيسيين:

- أ- مواد جاهزة يتم إنتاجها في المصانع بكميات كبيرة وتمتاز بجودة الانتقان.
- ب- مواد مصنعة محلية وتنتج من قبل المعلم أو المتعلم كالخرائط والرسوم البيانية.

ثالثاً- التصنيف حسب طريقة العرض: وتقسّم إلى قسمين رئيسيين هما:

- أ- مواد تعرض ضوئياً على الشاشة كالتصاوير والشفافيات والافلام وبرمجيات الحاسوب .
- ب- مواد ال تعرض ضوئياً ومنها المجسمات واللوحات والخرائط والملصقات والألعاب التعليمية والرسوم البيانية وغيرها .

رابعاً- التصنيف على حسب الفاعلية وتقسّم إلى فئتين هما:

- أ- الوسائل السلبية وهي عبارة عن وسائل اتصال يمكن أن تتوسط أو تحمل أو تنقل أنماطاً مختلفة من التعليم وإل تتطلب استجابة نشطة من المتعلم كالأشرطة الصوتية والمادة المطبوعة والمذياع
- ب- الوسائل النشطة ، ومن أمثلته ،التعليم المبرمج ، والتعلم بمساعدة الحاسوب ، حيث يكون المتعلم فيها نشطاً في استجابته .

خامساً- تصنيف الوسائل حسب دورها ، تقسم إلى أنواع :

- أ- وسائل رئيسية: وهي تلك الوسائل التي تستخدم محوراً في موقت تعليمي تعليمي كالتلفاز .
- ب- وسائل متممة: وهي الوسائل التي قد يستعان بها لتتم وسائل الرئيسة كاستخدام ورقة خاصة بعد مشاهدة برنامج تلفازي .
- ج- وسائل مكملة: وهي ذلك النوع الخاص بالمعلم الذي يستخدمه عندما يحظ أن جميع الوسائل التي استخدمها غير كافية و في العادة ما يكون هذا النوع من إنتاج المعلم ، أو معدة من قبل ، من عدة صيغ (زيتون، ٢٠٠٦، ص٣٤٦. ٣٥٤) .

مؤشرات الاطار النظري :

- ١ . تعد تكنولوجيا التعليم في معناها الواسع عملية متكاملة معقدة تشمل الافراد، الافكار، الادوات والتنظيمات والاجراءات بهدف تحليل للمشكلات التعليمية ذات الصلة بجميع مجالات التعليم البشري والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها وتقويمها وادارتها.
- ٢ . إمكانية تحويل الادوات التكنولوجية الصفية الى معززات .
- ٣ . ان الحاسوب من الأجهزة التي تمتاز بإمكانية تطوير الملفات ، تخزين المعلومات، وتنظيم وتقديم النصوص والفيديو والمعلومات الرقمية، وتوفير فرص الوصول المريح الى المعلومات والبرامج، وهو يسمح للطلاب بالتعلم حسب سرعته هو، ويقدم تغذية راجعة فورية وتعزيزاً مباشراً .
- ٤ . جهاز عرض الشفافيات projector overhead هو احد الوسائل الفعالة وبخاصة للطلبة الذين يواجهون صعوبة في استيعاب المعلومات التي يتم تقديمها لهم

- ٥ . يعتمد جهاز التلفاز التعليمي television instructional على صورة سريعة التغيير والدراما والصوت والموسيقى و يوفر فرص تعليمية متكافئة للطلبة .
- ٦ . يسهل الفيديو التفاعلي مناقشة ومراجعة المحتوى بسبب إمكانية توقيفه لحظيا أو إعادته.
- ٢ . الدراسات السابقة:

لا توجد دراسة سابقة حسب علم الباحث في مجال الكشف عن وسائل التكنولوجيا الحديثة التي يستعملها مدرسي اللغة العربية نحو اتجاه واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة .

الفصل الثالث

- ١ . **اجراءات البحث:** في هذا الفصل يتم تحديد منهجية البحث واختيار مجتمع البحث وعينه ، وتحديد اداة البحث والوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحث في تفرغ البيانات .
- ٢ . **منهج البحث :** ان المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي لانه اكثر ملائمة لتحقيق هدف البحث وفرضياته ، وهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يمضي الى اكثر من ذلك اذ يتضمن قادرا من التفسير لهذه البيانات ، والوصول الى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه والتعبير عن نتائج الدراسة بالوسائل الاحصائية (عبيدات ، ١٩٩٩ ، ص٢٤٧) .
- ٣ . **مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي اللغة العربية في المدارس الثانوية في مدينة بعقوبة / محافظة ديالى ، والبالغ عددهم (٥٨) مدرسا موزعين على (١٣) مدرسة اذ حصل الباحث على عددهم من مديرية الاشراف التربوي في المديرية العامة لتربية ديالى ، وقام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٣٥) مدرسا ويمثلون نسبة (٦٠,٣٤ %) من المجتمع الاصلي .
- ٤ . **وصف مجتمع البحث :** تم استخدام التكرارات والنسب المؤية لوصف مجتمع الدراسة اذ اعتمد في وصف مجتمع الدراسة من حيث سنوات الخبرة وحضور الدورات التدريبية ، وقد استبعد الباحث **المؤهل العلمي** لأنه وجد جميع المدرسين الذين يمارسون مهنة التدريس في المدارس الثانوية هم من خريجي كليات التربية ، وذلك على النحو التالي:

أ. وصف مجتمع البحث من حيث سنوات الخبرة :

جدول (١) يوضح توزيع مجتمع البحث تبعا لمتغير سنوات الخبرة .

ت	سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
١	اقل من (٥) سنوات.	١٦	٤٥,٧١
٢	من (٥) سنوات فأكثر.	١٩	٥٤,٢٨
٣	الكلي	٣٥	٩٩,٩٩ قريت الى ١٠٠ % *
*/عمل الباحث على موازنة الكسور للوصول الى افضل النتائج			

يتضح من الجدول (١) ان نسبة الافراد الذين كانت سنوات خبرتهم اقل من (٥ سنوات) يمثل (٤٥,٧١%) من أفراد مجتمع الدراسة ، ونسبة الأفراد الذين كانت خبرتهم (٥ سنوات فأكثر) يمثل (٥٤,٢٨%) من افراد مجتمع الدراسة .

ب . وصف مجتمع البحث من حيث الدورات التدريبية:

جدول (٢) يوضح توزيع مجتمع البحث تبعا لمتغير الدورات التدريبية .

ت	عدد الدورات التدريبية	العدد	النسبة المئوية
١	نعم	٢٤	٦٨,٥٧
٢	لا	١١	٣١,٤٢
٣	الكلي	٣٥	٩٩,٩٩ قريت الى ١٠٠%*
*/عمل الباحث على موازنة الكسور للوصول الى افضل النتائج			

يتضح من الجدول (٢) ان نسبة الافراد الذين اجابوا ب (نعم) لحضور الدورات التدريبية كانت (٦٨,٥٧%) ، ونسبة الافراد الذين اجابوا (لا) لحضور الدورات التدريبية كانت (٣١,٤٢%).
٥. أداة الدراسة: اعتمد الباحث على الاستبانة وسيلة اساسية لجمع البيانات والمعلومات من افراد مجتمع الدراسة لتحقيق هدف البحث .

أ . بناء اداة البحث (الاستبانة) : بناءً على مشكلة الدراسة وهدفها وفرضياتها قام الباحث ببناء الاستبانة بصورتها الاولية كانت مكونة من بعدين هما :

- ١ . اهمية الوسائل التعليمية وكانت مكونة من (١٧) عبارة وتبدأ من (١) الى (١٧) .
- ٢ . استخدام الوسائل التعليمية وكانت مكونة من (١٣) عبارة وتبدأ من (١٨) الى (٣٠) .
وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لأبداء آرائهم حول صلاحيتها .
- ب . اداة البحث (الاستبانة) في صورتها النهائية : تكونت الاستبانة من جزئين هما :

- ١ . الجزء الأول : عبارة عن معلومات عامة عن مجتمع الدراسة من حيث سنوات الخبرة ، وحضور الدورات التدريبية .
- ٢ . الجزء الثاني : ويضم مجموعة من العبارات ومدونة في (٣٠) عبارة وزعت على بعدين :
- أ . البعد الأول : اهمية الوسائل التعليمية وفيه (١٧) عبارة وتأخذ الارقام من (١ - ١٧) .
- ب . البعد الثاني : استخدام الوسائل التعليمية وفيه (١٣) عبارة وتأخذ الارقام من (١٨ - ٣٠) .
- استخدم الباحث مقياس لكرت (Likert) الخماسي لتحديد درجة الموافقة بحيث يعطي الدرجة (٥) للاستجابة لموافق جدا ، والدرجة (٤) للاستجابة موافق ، والدرجة (٣) للاستجابة غير متأكد ، والدرجة (٢) للاستجابة غير موافق ، والدرجة (١) للاستجابة غير موافق اطلاقاً . وعلى ذلك تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الموافقة وكما يلي :
- ١ . اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١,٨٠-١) درجة، تكون درجة الموافقة (غير موافق اطلاقاً).
- ٢ . اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (١,٨١-٢,٦٠) درجة ، تكون درجة الموافقة (غير موافق) .
- ٣ . اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٢,٦١-٣,٤٠) درجة ، تكون درجة الموافقة (غير متأكد) .
- ٤ . اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٣,٤١ - ٤,٢٠) درجة ، تكون درجة الموافقة (موافق) .
- ٥ . اذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (٤,٢١ - ٥) درجة ، تكون درجة الموافقة (موافق جداً)
- (عوض ، ١٩٩٨ ، ص ٣٨)
- ج . صدق أداة البحث (الاستبانة): تعتبر الأداة صادقة عندما تقيس ما وضعت من أجله (عبد الدايم، ١٩٨١، ص ٣٥٥) ، ولكي يتم التحقق من صدق الاداة استخدم الباحث الصدق اللغوي والصدق الظاهري للأداة ، فقد عرض فقرات الاستبانة على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة والتخصص في اللغة العربية من اجل التأكد من وضوح عبارات الاستبانة وسلامتها لغويا واملائيا ، وفي التربية وعلم النفس ، والقياس والتقويم ، وطرائق التدريس ، وتقنيات التعليم (ملحق/١)، لأبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم في مدى صلاحية الفقرات من حيث قياسها لهدف البحث وسلامة البناء ، والصياغة ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم اعادة صياغة بعض الفقرات ، وقد اعتبرت نسبة (٨٠ %) من آرائهم معيار للحك على صلاحية العبارة ، وقد أخذ بجميع آراء المحكمين وبهذا تحقق الصدق الظاهري للأداة او ما يطلق عليه صدق المحكمين، واصبحت فقرات الاستبانة جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية والمؤلفة من (٣٠) فقرة (ملحق /٢) .

٤. ثبات اداة البحث (الاستبانة) : ولحساب ثبات الاداة قام الباحث بتطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) مدرسا ، وقد استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية للعبارات اذ جزئت العبارات الى نصفين هما :

النصف الأول : يحتوي العبارات ذات الارقام الفردية في المحورين .

النصف الثاني : يحتوي العبارات ذات الارقام الزوجية في المحورين .

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون استخراج معامل الثبات وكان (٠,٨١) وهو معامل ثبات عالي وجيد (البياتي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٣) .

٧. تطبيق الأداة : لقد قام الباحث بزيارة مدرسي اللغة العربية واللقاء بهم وشرح لهم كيفية الاجابة عن فقرات الاستبانة ، وبعد ان تمت الاجابة على جميع فقرات الاستبانة من قبل المدرسين الذين زارهم الباحث جمعت الاستمارات كاملة دون نقص في عددها وسيعتمد عليها الباحث في تفسير النتائج .

٨. الوسائل الإحصائية: استخدام الباحث الوسائل الإحصائية الآتية : التكرارات (ك) والنسب المئوية (%) و المتوسط الحسابي لحساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات ، واختبار (t-test) ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومقياس لكرت الخماسي لتحديد درجة الموافقة .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها واستنتاجاتها : في هذا الفصل سنقوم بعرض اهم النتائج التي تم الحصول عليها ثم مناقشة هذه النتائج من خلال اجابات المدرسين على تساؤلات الدراسة وكما يأتي :

السؤال الاول : ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو اهمية الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، للعبارات التي تقيس اتجاه مدرسي اللغة العربية نحو اهمية الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية في مدينة بعقوبة ، وكذلك تم حساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات ، وكما هو واضح في جدول رقم (٣) وكما يلي :

الوزن المؤي	الوسط الحسابي	غير موافق اطلاقا		غير موافق		غير متأكد		موافق		موافق جدا		رتبة الفقرة	رقم الفقرة في الاستبيان	ت
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
٩٢,٤	٤,٦٢	%٠	٠	%٠	٠	٥,٧١	٢	٢٥,٧١	٩	٦٨,٥٧	٢٤	١	١	١
٩٠,٢	٤,٥١	%٠	٠	%٠	٠	٥,٧١	٢	٣٧,١٤	١٣	٥٧,١٤	٢٠	٢	٢	٢
٨٧,٤	٤,٣٧	%٠	٠	٥,٧١	٢	٥,٧١	٢	٣٤,٢٨	١٢	٥٤,٢٨	١٩	٣	٣	٣
٨٦,٨	٤,٣٤	%٠	٠	٢,٨٥	١	٨,٥٧	٣	٤٠	١٤	٤٨,٥٧	١٧	٤	١٤	٤
٨٥,٦	٤,٢٨	٢,٨٥	١	٢,٨٥	١	١١,٤ ٢	٤	٢٨,٥٧	١٠	٥٤,٢٨	١٩	٥	٤	٥
٨٤,٤	٤,٢٢	%٠	٠	٨,٥٧	٣	٨,٥٧	٣	٣٤,٢٨	١٢	٤٨,٥٧	١٧	٦	١٥	٦
٨١	٤,٠٥	%٠	٠	١١,٤ ٢	٤	%٠	٠	٦٠	٢١	٢٨,٥٧	١٠	٧	١٧	٧
٧٩,٤	٣,٩٧	١١,٤٢	٤	٢,٨٥	١	٨,٥٧	٣	٥١,٤٢	١٨	٢٥,٧١	٩	٨	٧	٨
٧٨,٨	٣,٩٤	%٠	٠	٢,٨٥	١	٢٢,٨ ٥	٨	٥١,٤٢	١٨	٢٢,٨٥	٨	٩	٨	٩
٧٨,٢	٣,٨٥	٨,٥٧	٣	٥,٧١	٢	١١,٤ ٢	٤	٤٠	١٤	٣٤,٢٨	١٢	١٠	١٢	١٠
٧٥,٤	٣,٧٧	٥,٧١	٢	٥,٧١	٢	٢٢,٨ ٥	٨	٣٧,١٤	١٣	٢٨,٥٧	١٠	١١	١٦	١١
٧٤,٨	٣,٧٤	٨,٥٧	٣	٥,٧١	٢	٢٠	٧	٣٤,٢٨	١٢	٣١,٤٢	١١	١٢	١٠	١٢
٧٣,٦	٣,٦٨	٥,٧١	٢	٥,٧١	٢	٢٨,٥ ٧	١٠	٣٤,٢٨	١٢	٢٥,٧١	٩	١٣	١١	١٣
٧٣	٣,٦٥	٨,٥٧	٣	٥,٧١	٢	٢٢,٨ ٥	٨	٣٧,١٤	١٣	٢٥,٧١	٩	١٤	٥	١٤
٦١,٦	٣,٠٨	٨,٥٧	٣	٢٥,٧ ١	٩	٢٨,٥ ٧	١٠	٢٢,٨٥	٨	١٤,٢٨	٥	١٥	٩	١٥
٥٧,٦	٢,٨٨	١١,٤٢	٤	٢٢,٨ ٥	٨	٤٢,٨ ٥	١٥	١١,٤٢	٤	١١,٤٢	٤	١٦	٦	١٦
٥٤,٨	٢,٧٤	٢٠	٧	٣١,٤ ٢	١١	٢٠	٧	١١,٤٢	٤	١٧,١٤	٦	١٧	١٣	١٧

واضح من الجدول رقم (٣) ان العبارات التي تقيس اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية الحديثة بالمرحلة الثانوية بمدينة بعقوبة كانت (١٧) عبارة وتأخذ الارقام من (١ - ١٧) في الاستبانة ومن خلال استجابات مجتمع البحث يمكن استنتاج ما يلي :

أولاً: وجود (٦) عبارة كانت متوسطات استجابات مجتمع البحث عليها بدرجة موافق جداً :

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات من (٤,٦٢) للعبارات رقم (١) والعبارة هي : (تعتبر الوسائل التعليمية الحديثة عنصراً أساسياً من عناصر المنهج الدراسي) الى (٤,٢٢) للعبارة رقم (١٥) وهي : (ترفع الوسائل التعليمية الحديثة من تحصيل الطلاب) . وهذه القيم وفقاً لمعيار الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية تعتبر مؤشراً على أن درجة الموافقة لمجتمع الدراسة على هذه العبارات التي تتعلق باتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية بمدينة بعقوبة هي بدرجة موافق جداً. ماعدا العبارات السلبية التي ظهرت فيها الإجابة بدرجة غير موافق وغير موافق إطلاقاً ، وهذه النتائج ترجع الى ما يتضح من ارتفاع التكرار والنسبة المئوية لأفراد مجتمع الدراسة الذين اختاروا الاستجابة موافق جداً أو الاستجابة موافق، والعبارات على النحو التالي :

١. العبارة رقم (١) وهي : (تعتبر الوسائل التعليمية الحديثة عنصراً أساسياً من عناصر المنهج الدراسي) بمتوسط حسابي (٤,٦٢) إذ اختار (٦٨,٥٧%) الاستجابة موافق جداً و (٢٥,٧١%) موافق و (٥,٧١%) غير متأكد و (٠%) غير موافق و اختار (٠%) غير موافق إطلاقاً، وهذا يدل على أن المدرسين يجدون أن الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي لأن الوسائل تخاطب حواس الطالب ومدكاته.

٢. والعبارة رقم (٢) والتي تنص على (تساعد الوسائل التعليمية الحديثة الطلاب على استيعاب المفاهيم) بمتوسط حسابي (٤,٥١) إذ اختار (٥٧,١٤%) الاستجابة موافق جداً و (٣٧,١٤%) موافق و (٥,٧١%) غير متأكد و (٠%) غير موافق و اختار (٠%) غير موافق إطلاقاً، وتبين من إجابات المدرسين أن الوسائل تساعد على استيعاب الطلاب للمفاهيم ، ولا يخفى أهمية استيعاب الطلاب للمفهوم ونقصد به مفاهيم النحوية والادبية وغير ذلك ، لأن استيعاب الطلاب للمفهوم يجعله قادراً على تطبيق القواعد النحوية والادبية والبلاغية بصورة صحيحة .

٣. ووجدنا العبارة رقم (٣) والتي تنص على (تساعد الوسائل التعليمية الحديثة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب) بمتوسط حسابي (٤,٣٧) إذ اختار (٥٤,٢٨%) الاستجابة موافق جداً ، و (٣٤,٢٨%) موافق و (٥,٧١%) غير متأكد و (٥,٧١%) غير موافق و اختار (٠%) غير موافق إطلاقاً، وفي هذه العبارة نجد أن مدرسي اللغة العربية موافقون على أن الوسائل التعليمية تراعي

الفروق الفردية بين الطلاب فيستطيع الطالب المتفوق والمتوسط والضعيف أن يزيد من معلوماته وخبراته كل حسب مستواه ، فلا يحتاج المدرس إلى الشرح كل على حده ، بل تخفف من الجهد المبذول على المدرس.

٤. وأما العبارة رقم (١٤) وهي (تساعد الوسائل التعليمية الحديثة على إبعاد الملل في نفوس الطلاب) بمتوسط حسابي (٤,٣٤) إذ اختار (٤٨,٢٨%) الاستجابة موافق جداً و (٤٠%) موافق و (٨,٥٧%) غير متأكد و (٢,٨٥%) غير موافق و اختار (٠%) غير موافق إطلاقاً . وكانت إجابات المدرسين على هذه العبارة ايجابية وبدرجة عالية وهذا يدل على أن الوسائل التعليمية تبعد الملل والسآمة من نفوس الطلاب لما فيها من تجديد ووضوح ومخاطبة لأكثر من حاسة لدى الطلاب .

٥. والعبارة رقم (٤) والتي تنص على (الوسائل التعليمية الحديثة تساعد على تنمية التفكير لدى الطلاب) بمتوسط حسابي (٤,٢٨) إذ اختار (٥٤,٢٨%) الاستجابة موافق جداً و (٢٨,٥٧%) موافق و (١١,٤٢%) غير متأكد و (٢,٨٥%) غير موافق و اختار (٢,٨٥%) غير موافق إطلاقاً، إذ ذكر مدرسو اللغة العربية بأن الوسائل التعليمية تساعد الطلاب على تنمية كافة أنواع التفكير مثل التفكير التأملي والتفكير الابتكاري والنقدي وغيرها.

٦. العبارة رقم (١٥) والتي تنص على (ترفع الوسائل التعليمية الحديثة من تحصيل الطلبة) بمتوسط حسابي (٤,٢٢) حيث اختار (٤٨,٥٧%) الاستجابة موافق جداً و (٣٤,٢٨%) موافق و (٨,٥٧%) غير متأكد و (٨,٥٧%) غير موافق و اختار (٠%) غير موافق إطلاقاً، حيث أشار المعلمون بدرجة موافق بأن الوسائل التعليمية تساهم في رفع تحصيل التلاميذ وزيادة معارفهم مما يجعل التعليم أكثر فاعلية ونجاحاً .

ثانياً: وجود (٨ عبارات) كانت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة موافق :

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات من (٥,٠٥) للعبارة رقم (١٧) والتي تنص على (تساعد الوسائل التعليمية الحديثة على اثراء العملية التدريسية) إلى (٣,٦٥) للعبارة رقم (٥) والتي تنص على (يستطيع المدرس الاعتماد على خبراته في التدريس فقط). وهذه القيم وفقاً لمعيار الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية تعتبر مؤشراً على أن درجة الموافقة لمجتمع الدراسة على هذه العبارات التي تتعلق باتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة بمدينة بعقوبة هي بدرجة موافق. وهذه النتائج ترجع أما يتضح من ارتفاع التكرار والنسبة المئوية لأفراد مجتمع الدراسة الذين اختاروا الاستجابة موافق جداً أو الاستجابة موافق، في حين انخفض التكرار

والنسبة المئوية للأفراد الذين اختاروا الاستجابة غير موافق أو غير موافق إطلاقاً، وذلك على النحو التالي:

٧. ووجدنا العبارة رقم (١٧) وهي (تساعد الوسائل التعليمية الحديثة على إثراء العملية التدريسية) بمتوسط حسابي (٤,٠٥) حيث اختار (٢٨,٥٧ %) الاستجابة موافق جداً و(٦٠ %) موافق و (٠ %) غير متأكد و (١١,٤٢ %) غير موافق واختار (٠ %) غير موافق إطلاقاً. من خلال إجابة المدرسين على هذه العبارة نجد أن الوسيلة تعطي للتلاميذ معلومات جديدة ويتوسع التلاميذ في المعلومات والمعارف ، ولاشك أن زيادة ثقافة التلاميذ وتطوير مهاراتهم يثري العملية التدريسية .

٨. ووجدنا العبارة رقم (٧) والتي تنص على(الوسائل التعليمية الحديثة تزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم) بمتوسط حسابي (٣,٧٧) إذ اختار (٢٥,٧١ %) الاستجابة موافق جداً و (٥١,٤٢ %) موافق، و(٨,٥٧ %) غير متأكد و (٢,٨٥ %) غير موافق و اختار (١١,٤٢ %) غير موافق إطلاقاً. ويتبين من خلال استجابات المدرسين أن الوسائل التعليمية والتي كانت بدرجة موافق جداً مما يؤد بأن الوسائل التعليمية تزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم والمعرفة مما يساهم في تحسن العملية التدريسية كأكل ويساعد في تفوق التلاميذ وارتفاع تحصيلهم الدراسي

٩. والعبارة رقم (٨) والتي تقول (تساعد الوسائل التعليمية الحديثة في تثبيت المعلومات التي يكتسبها الطلاب في الموقف التعليمي) بمتوسط حسابي (٣,٩٤) حيث اختار(٢٢,٨٥%) الاستجابة موافق جداً و (٥١,٤٢ %) موافق و (٢٢,٨٥ %) غير متأكد و (٢,٨٥ %) غير موافق و اختار (٠ %) غير موافق إطلاقاً. فيبدو من خلال إجابة المدرسين أن الوسائل تساعد على تثبيت المعلومات في ذهن الطلاب لأن استخدام أثر من حاسة يساعد على تثبيت المعلومات لدى التلاميذ ويزيد في تحصيلهم الدراسي .

١٠. أما العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (تصلح الوسائل التعليمية الحديثة للتعليم لكافة المراحل الدراسية) بمتوسط حسابي (٣,٨٥) إذ اختار (٣٤,٢٨ %) الاستجابة موافق جداً و (٤٠ %) موافق و (١١,٤٢ %) غير متأكد و (٥,٧١ %) غير موافق و اختار(٨,٥٧ %) غير موافق إطلاقاً، فتبين أن اتجاهات المدرسين نحو صلاحية الوسائل التعليمية لكافة المراحل الدراسية من الابتدائية وحتى الجامعية كانت ايجابية وبدرجة موافق جداً ، مما يدل على أن ضرورة الوسائل التعليمية الحديثة واستخدامها في آل مرحلة وبما يناسب تلك المرحلة .

١١. والعبارة رقم (١٦) وهي (تحسن الوسائل التعليمية الحديثة نوعية التدريس) بمتوسط حسابي (٣,٧٧) حيث اختار (٢٨,٥٧ %) الاستجابة موافق جداً و (٣٧,١٤ %) موافق و (٢٢,٨٥ %) غير

متأكد و (٥,٧١%) غير موافق و اختار (٥,٧١%) غير موافق إطلاقاً. بمعنى تساهم الوسائل التعليمية في تحسن نوعية التدريس وهذا يعني أن المدرسين مقتنعون بأن الوسائل التعليمية تساهم في تحسن نوع التعلم للطلاب وتساعد المدرس على تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس مما يجعل التعليم مثمراً. ١٢. والعبارة رقم (١٠) والتي تنص على الوسائل التعليمية الحديثة تساعد على تعزيز التحصيل المعرفي لدى الطلاب) بمتوسط حسابي (٣,٧٤) إذ اختار (٣١,٤٢%) الاستجابة موافق جداً و (٣٤,٢٨%) موافق و (٢٠%) غير متأكد و (٥,٧١%) غير موافق و اختار (٨,٥٧%) غير موافق إطلاقاً. وهذا يدل من خلال استجابات المدرسين أن الوسائل التعليمية تزيد في المعلومات والمعارف لدى التلاميذ من خلال ما يتم عرضه على التلاميذ مثل أقراص الكمبيوتر وأجهزة العرض فوق الرأس وغيرها من الوسائل التعليمية الحديثة .

١٣. ووجدنا أن العبارة رقم (١١) والتي تنص على (توفر الوسائل التعليمية الحديثة عنصر التشويق في التدريس) بمتوسط حسابي (٣,٦٨) إذ اختار (٢٥,٧١%) الاستجابة موافق جداً و (٣٤,٢٨%) موافق و (٢٨,٥٧%) غير متأكد و (٥,٧١%) غير موافق و اختار (٥,٧١%) غير موافق إطلاقاً، ومن خلال استجابات المدرسين يوضح أن الوسائل التعليمية تعطي للدرس عنصر التشويق والمتعة لدى الطلاب ليتابعوا الدرس بكل شوق واهتمام ، وهذا يساعد المدرسين على تحقيق أهداف الدرس ويساعد على انضباط التلاميذ مع الدرس .

١٤. والعبارة رقم (٥) والتي تنص على (يستطيع المعلم الاعتماد على خبراته في التدريس فقط) بمتوسط حسابي (٣,٦٥) إذ اختار (٢٥,٧١%) الاستجابة موافق جداً و (٣٧,١٤%) موافق و (٢٢,٨٥%) غير متأكد و (٥,٧١%) غير موافق و اختار (٨,٥٧%) غير موافق إطلاقاً، أجاب المدرسون بأنهم غير موافقين على هذه العبارة مما يدل على أن المدرس لا يكتفي بخبرته التي اكتسبها في التعليم حيث لا يمكن له الاستغناء عن الوسائل التعليمية الحديثة ، لأهميتها في الموقف التعليمي.

ثالثاً: وجود (٣ عبارات) كانت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة غير متأكد :

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات من (٣,٠٨) للعبارة رقم (٩) والتي تنص على (المدرس الماهر لا يحتاج للوسيلة التعليمية في التدريس) إلى (٢,٧٤) للعبارة رقم (١٣) والتي تنص على (يصعب على الوسائل التعليمية الحديثة التعبير عن الموضوعات الصعبة). وهذه القيم وفقاً لمعيار الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية تعتبر مؤشراً على أن درجة الموافقة لمجتمع الدراسة على هذه العبارات التي تتعلق باتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية

بمدينة بعقوبة هي بدرجة غير متأكد. وهذه النتائج ترجع كما يتضح من ارتفاع التكرار والنسبة المئوية لأفراد مجتمع الدراسة الذين اختاروا الاستجابة غير متأكد وكذلك تشتت استجابات مجتمع الدراسة ما بين موافق وغير موافق، وذلك على النحو التالي:

١٥. ثم العبارة رقم (٩) والتي تنص على (المدرس الماهر لا يحتاج للوسيلة التعليمية الحديثة في التدريس) بمتوسط حسابي (٣,٠٨) إذ اختار (١٤,٢٨%) الاستجابة موافق جداً و (٢٢,٨٥%) موافق و (٢٨,٥٧%) غير متأكد ، و(٢٥,٧١%) غير موافق و اختار (٨,٥٧%) غير موافق إطلاقاً، إذ ان مدرسو اللغة العربية بأنهم معترضون على هذه العبارة مبينين أن المدرس لا بد له من وجود الوسيلة التعليمية في الدرس لأنها جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي .

١٦. أما العبارة رقم (٦) والتي تنص على (الوسائل التعليمية الحديثة تؤدي إلى تشتت انتباه الطلاب) بمتوسط حسابي (٢,٨٨) إذ اختار (١١,٤٢%) الاستجابة موافق جداً، و(١١,٤٢%) موافق و (٤٢,٨٥%) غير متأكد و (٢٢,٨٥%) غير موافق و اختار (١١,٤٢%) غير موافق إطلاقاً. فنجد أن مدرسي اللغة العربية غير موافقين على هذه العبارة بمعنى أن مدرسي اللغة العربية لا يرون أن الوسائل التعليمية تشتت انتباه الطلاب وهذا يعني أن الوسائل التعليمية الحديثة تساعد على زيادة انتباه الطلاب نحو الدرس أما يرى ذلك المعلمين فتسهم في فهم الطلاب للدرس.

١٧. العبارة رقم (١٣) والتي تنص على (يصعب على الوسائل التعليمية الحديثة التعبير عن الموضوعات الصعبة) بمتوسط حسابي (٢,٧٤) إذ اختار (١٧,١٤%) الاستجابة موافق جداً و (١١,٤٢%) موافق و (٢٠%) غير متأكد و (٣١,٤٢%) غير موافق و اختار (٢٠%) غير موافق إطلاقاً، هذه العبارة وقف منها المدرسون موقف الحياد إذ أنهم ليسوا متأكدين من أن الوسائل يصعب عليها التعبير عن الموضوعات الصعبة أم لا ، ولعل ذلك يرجع إلى أن الموضوعات الصعبة تحتاج بالإضافة إلى الوسائل التعليمية جهد من المدرس واستخدام طرق تدريس متنوعة وتؤدي إلى الوصول إلى مدركات الطلاب وغير ذلك .

مما سبق يلاحظ أن العبارات التي تقيس اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو أهمية الوسائل التعليمية الحديثة بالمرحلة الثانوية بمدينة بعقوبة ، تكونت من (١٧) عبارة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة موافق جدا على (٦) عبارات ، وبدرجة موافق على (٨) عبارات، و بدرجة غير متأكد كانت ثلاث عبارات ، وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد الأول الذي تقيس اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو أهمية الوسائل التعليمية الحديثة بالمرحلة الثانوية بمدينة بعقوبة يساوي (٤,١٧) أي بدرجة موافق ، وهذا

يدلل على أن مدرسي اللغة العربية مقتنعون بأهمية الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعليمية والتربوية ، وهذا الأمر يجعلهم يستخدمون الوسائل التعليمية لكي يستفيد الطلاب منها وتتوسع مداركهم ومعارفهم وترفع من تحصيلهم في مادة اللغة العربية.

٢. ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في المرحلة الثانوية ؟
أجابة السؤال الثاني على : ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية الحديثة بالمرحلة الثانوية ؟ ولإجابة على هذا التساؤل تم استخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، للعبارة التي تقيس اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية ، وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات ، وتم عرض النتائج في جدول رقم (٤) على النحو التالي :

الوزن المؤي	الوسط الحسابي	غير موافق اطلاقاً		غير موافق		غير متأكد		موافق		موافق جداً		رتبة الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانه	ت
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
٨٨,٤	٤,٤٢	٠	٠	٠	٠	١١,٤٢	٤	٣٤,٢٨	١٢	٥٤,٢٨	١٩	١	٢٥	١
٨٥	٤,٢٥	٥,٧١	٢	٢,٨٥	١	٢,٨٥	١	٣٧,١٤	١٣	٥١,٤٢	١٨	٢	٢٤	٢
٨٢,٢	٤,١١	٢,٨٥	١	٢,٨٥	١	١٤,٢٨	٥	٤٠	١٤	٤٠	١٤	٣	٣٠	٣
٨١,٦	٤,٠٨	٠	٠	٢,٨٥	١	٥,٧١	٢	٧١,٤٢	٢٥	٢٠	٧	٤	٢١	٤
٨١	٤,٠٥	٢,٨٥	١	٢,٨٥	١	١١,٤٢	٤	٥١,٤٢	١٨	٣١,٤٢	١١	٥	١٩	٥
٨٠,٤	٤,٠٢	٥,٧١	٢	٠	٠	١٧,١٤	٦	٤٠	١٤	٣٧,١٤	١٣	٦	٢٦	٦
٧٩,٤	٣,٩٧	٥,٧١	٢	٥,٧١	٢	١١,٤٢	٤	٤٠	١٤	٣٧,١٤	١٣	٧	٢٩	٧
٧٨,٢	٣,٩١	٨,٥٧	٣	٥,٧١	٢	١١,٤٢	٤	٣٤,٢٨	١٢	٤٠	١٤	٨	١٨	٨
٧٧,٦	٣,٨٨	٥,٧١	٢	٨,٥٧	٣	١٧,١٤	٦	٣٧,١٤	١٣	٣٤,٢٨	١٢	٩	٢٢	٩
٧٧	٣,٨٥	٥,٧١	٢	٢,٨٥	١	٢٠	٧	٤٢,٨٥	١٥	٢٨,٥٧	١٠	١٠	٢٣	١٠
٦٩	٣,٤٥	١١,٤٢	٤	١١,٤٢	٤	١٤,٢٨	٥	٤٥,٧١	١٦	١٧,١٤	٦	١١	٢٧	١١
٦٧,٤	٣,٣٧	٢,٨٥	١	٢٠	٧	٣٤,٢٨	١٢	٢٢,٨٥	٨	٢٠	٧	١٢	٢٨	١٢
٥٧	٢,٨٥	٥,٧١	٢	٢٨,٥٧	١	٤٨,٥٧	١٧	٨,٥٧	٣	٨,٥٧	٣	١٣	٢٠	١٣

واضح من الجدول رقم (٤) أن العبارات التي تقيس اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية الحديثة بالمرحلة الثانوية كانت (١٣ عبارة) وتأخذ الأرقام من (١٨ - ٣٠) في الاستبانة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة يمكن استنتاج ما يلي :

أولاً: وجود (عبارتان) كانت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة موافق جداً:

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لهاتين العبارتين من (٤,٤٢) للعبارة رقم (٢٥) والتي تنص على (استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية يشجع الطلاب على الحوار الجيد مع المدرسين) إلى (٤,٢٥) للعبارة رقم (٢٤) والتي تنص على (استخدم مدرس اللغة العربية لتقنيات تكنولوجية مختلفة تجنب الطالب الملل في الموقف التعليمي) ، وهذه القيم وفقاً لمعيار الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية تعتبر مؤشراً على أن درجة الموافقة لمجتمع الدراسة على هذه العبارات التي تتعلق باتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية بدرجة موافق جداً. وهذه النتائج ترجع إلى ارتفاع التكرار والنسبة المئوية لأفراد مجتمع الدراسة الذين اختاروا الاستجابة موافق جداً أو الاستجابة موافق، في حين انخفض التكرار والنسبة المئوية للأفراد الذين اختاروا الاستجابة غير موافق أو غير موافق إطلاقاً، على النحو التالي:

١ - أما العبارة رقم (٢٥) والتي تنص على (استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية يشجع الطلاب على الحوار الجيد مع المدرسين) بمتوسط حسابي (٤,٤٢) إذ اختار (٥٤,٢٨%) الاستجابة موافق جداً و (٣٤,٢٨%) موافق و (١١,٤٢%) غير متأكد و (٠%) غير موافق و اختار (٠%) غير موافق إطلاقاً، وقد أجاب مدرسو اللغة العربية أجابوا بأنهم موافقون على أن استخدامهم للوسائل التعليمية يشجع الطلاب على الحوار الجيد ، وهذا يجعل التعلم أكثر فاعلية ووصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة لأنه من خلال الحوار والنقاش بين المدرس والطالب يستطيع الطالب استيعاب الدرس والوصول إلى فهم الدرس بشكل أكثر وضوحاً ، ويجعل عملية التعليم مثمرة .

٢ - والعبارة رقم (٢٤) والتي تنص على (استخدم مدرس اللغة العربية الوسائل التعليمية الحديثة مختلفة تجنب الطالب الملل في الموقف التعليمي) بمتوسط حسابي (٤,٢٥) إذ اختار (٥١,٤٢%) الاستجابة موافق جداً و (٣٧,١٤%) موافق و (٢,٨٥%) غير متأكد و (٢,٨٥%) غير موافق و اختار (٥,٧١%) غير موافق إطلاقاً، حيث ذكر مدرسو اللغة العربية أنهم موافقون على أن استخدام الوسائل التعليمية يجعل الطلاب نشطين داخل الدرس، وذلك لما توفره الوسائل التعليمية من تجديد في الدرس وتعطي الحصة جواً من المتعة والسرور وتزيد من دافعيتهم للتعلم .

ثانياً: وجود (١٠ عبارات) كانت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة موافق :

تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لهذه العبارات من (٤,١١) للعبارة رقم (٣٠) والتي تنص على (تستخدم الوسائل التعليمية من أجل تنمية مهارات تدريس اللغة العربية) إلى (٣,٣٧) للعبارة رقم (٢٨) والتي تنص على (استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية كي يرضى عني

المسؤولون في العمل). وهذه القيم وفقاً لمعيار الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية تعتبر مؤشراً على أن درجة الموافقة لمجتمع الدراسة على هذه العبارات التي تتعلق باتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية هي بدرجة موافق. وهذه النتائج كانت على النحو التالي:

٣. ونجد العبارة رقم (٣٠) والتي تنص على (تستخدم الوسائل التعليمية الحديثة من أجل تنمية مهارات تدريس اللغة العربية) بمتوسط حسابي (٤,١١) اذ اختار (٤٠%) الاستجابة موافق جداً و (٤٠%) موافق و (١٤,٢٨%) غير متأكد و (٢,٨٥%) غير موافق و اختار (٢,٨٥%) غير موافق إطلاقاً، حيث أجاب مدرسو اللغة العربية على هذه العبارة بدرجة موافق جداً، مما يدل على أن استخدام الوسائل التعليمية ينمي لدى الطلاب مهاراه حسن الانتباه.

٤. ثم العبارة رقم (٢١) والتي تنص على (استخدام الوسائل التعليمية الحديثة تنمي العلاقة بين المدرس والمتعلم) بمتوسط حسابي (٤,٠٨) اذ اختار (٢٠%) الاستجابة موافق جداً و (٧١,٤٢%) موافق و (٥,٧١%) غير متأكد و (٢,٨٥%) غير موافق و اختار (٠%) غير موافق إطلاقاً. حيث كانت إجابات مدرسي اللغة العربية على هذه العبارة بدرجة عالية، ويدل ذلك على أن استخدام الوسائل التعليمية تقوي العلاقة بين المدرس والطالب ويجعل هناك فاعلية أكبر بين المدرس والطالب في الموقف الصفّي. ولا يخفى علينا ضرورة أن تكون العلاقة بين المدرس والطالب حتى يستفيد الطالب من المدرس، ويكون هناك حوار ونقاش داخل الفصل مثل أن يستخدم المعلم عرض ببرنامج البوربوينت على جهاز العرض فوق الرأس ويكون هناك نقاش وحوار بين المدرس والطالب حول الوسيلة التعليمية.

٥. وكانت العبارة رقم (١٩) والتي تنص على (أرى أن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية يقدم توضيحات لا يمكن تقديمها عن طريق الشرح) بمتوسط حسابي (٤,٠٥) اذ اختار (٣١,٤٢%) الاستجابة موافق جداً و (٥١,٤٢%) موافق و (١١,٤٢%) غير متأكد و (٢,٨٥%) غير موافق و اختار (٢,٨٥%) غير موافق إطلاقاً، حيث أجاب مدرسو اللغة العربية على هذه العبارة بدرجة موافق مما يدل على أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية يقدم توضيحات لا يمكن للشرح والتلقين إعطاؤها للطالب لأن الشرح بالإلقاء والتلقين لا يخاطب إلا حاسة السمع، أما الوسائل التعليمية فإنها تخاطب جميع حواس الطالب فتستطيع توصيل المعلومات والمعارف والمهارات إلى ذهن الطالب.

٦ - والعبارة رقم (٢٦) والتي تنص على (يوظف مدرسي اللغة العربية التقنيات الحديثة بصورة ايجابية تحقق اهداف الدرس) بمتوسط حسابي (٤,٠٢) اذ اختار (٣٧,١٤%) الاستجابة موافق جداً و(٤٠%) موافق و(١٧,١٤%) غير متأكد و (٠%) غير موافق و اختار (٥,٧١%) غير موافق إطلاقاً، أجاب مدرسي اللغة العربية على هذه العبارة بدرجة موافق ، ويعني أن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية يساعد المدرس على تحقيق الأهداف التعليمية ، لأن الوسائل تسهل على المدرس الوصول إلى ذهن الطالب لأنها تخاطب الحواس ، وتتاسب مدركات الطلاب ولذلك يجد الطلاب سهولة في استيعاب الدرس، وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية .

٧ - ونجد العبارة رقم (٢٩) والتي تنص على (يمكن مدرس اللغة العربية من استخدام اجهزة عرض البيانات ، عرض الشرائح ، عرض الشفائيات، وجهاز عرض الصور) بمتوسط حسابي (٣,٩٧) اذ اختار (٣٧,١٤%) الاستجابة موافق جداً و (٤٠%) موافق و (١١,٤٢%) غير متأكد و (٥,٧١%) غير موافق و اختار (٥,٧١%) غير موافق إطلاقاً، أجاب مدرسو اللغة العربية على هذه العبارة بدرجة موافق، حيث أنهم يرون بأن استخدام الوسائل التعليمية لا يتأثر بعدد الطلاب بالدرس، وهذا يؤكد بأن استخدام الوسائل التعليمية يسد العجز في عدد المدرسين ، فإن بعض أنظمة التعليم تعاني من نقص حاد في المدرسين ، ولذلك لا بد من استخدام بعض الوسائل لتعليم مجموعة من المتعلمين في وقت واحد .

٨ - أما العبارة رقم (١٨) والتي تنص على (أشعر بأن لدي القدرة على استخدام الحاسب الآلي في تدريس اللغة العربية) بمتوسط حسابي (٣,٩١) اذ اختار (٤٠%) الاستجابة موافق جداً و (٣٤,٢٨%) موافق و(١١,٤٢%) غير متأكد و(٥,٧١%) غير موافق و اختار (٨,٥٧%) غير موافق إطلاقاً، أجاب مدرسو اللغة العربية على هذه العبارة بدرجة موافق ، ولكن لم تكن بدرجة عالية وهذا يعني أن هناك قلة من المدرسين ليس لديهم القدرة على استخدام الحاسب الآلي في تدريس اللغة العربية ، ولكن أغلب مدرسي اللغة العربية يمتلكون القدرة على استخدام الحاسب الآلي في تدريس اللغة العربية ، وهذا يجعلهم يستفيدون من هذه التقنية لتوصيل المعلومات والمعارف ، ولذلك يجب على مدرسي اللغة العربية الدخول في دورات لتعلم الحاسب الآلي لتطوير أنفسهم في هذا المجال لخدمة العملية التعليمية .

٩ - والعبارة رقم (٢٢) والتي تنص على (أرى أن استخدام الوسائل التعليمية يحسن أداء الطلاب في مادة اللغة العربية) بمتوسط حسابي (٣,٨٨) اذ اختار (٣٤,٢٨%) الاستجابة موافق جداً و (٧٣,١٤%) موافق و (١٧,١٤%) غير متأكد و (٨,٥٧%) غير موافق و اختار (٥,٧١%) غير

موافق إطلاقاً، حيث أجاب مدرسو اللغة العربية على هذه العبارة بدرجة موافق ، ويعني أن استخدام الوسائل التعليمية كالمسجلات وأشرطة الفيديو وأقراص الكمبيوتر وغيرها من الوسائل المتنوعة تساعد الطلاب على تحسين فهم التراكيب المعقدة .

١٠ - فيما كانت العبارة رقم (٢٣) والتي تنص على (استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية متعب جداً) بمتوسط حسابي (٣,٨٥) إذ اختار (٢٨,٥٧%) الاستجابة موافق جداً و (٤٢,٨٥%) موافق و (٢٠%) غير متأكد و (٢,٨٥%) غير موافق و (٥,٧١%) غير موافق إطلاقاً، وهذه من العبارات السلبية حيث أجاب مدرسو اللغة العربية بأنهم غير موافقين على هذه العبارة ، بمعنى أنهم لا يجدون أن استخدام الوسائل التعليمية أمر متعب ، ولكن ينبغي الإشارة بأن نتيجة عدم الموافقة لم تكن عالية ، مما يدل على أن بعض مدرسي اللغة العربية يجدون أن استخدام الوسائل التعليمية أمر متعب بينما الأغلبية لا يرون بأن الاستخدام متعب ، ولذلك على المشرف التربوي ومدير المدرسة حث المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية وبيان فوائدها في الموقف الصفّي

١١ - ونجد العبارة رقم (٢٧) والتي تنص على (أبتعد عن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس موضوعات اللغة العربية) بمتوسط حسابي (٣,٤٥) إذ اختار (١٧,١٤%) الاستجابة موافق جداً و (٤٥,٧١%) موافق و (١٤,٢٨%) غير متأكد و (١١,٤٢%) غير موافق و (١١,٤٢%) غير موافق إطلاقاً، وهذه من العبارات السلبية التي أجاب فيها مدرسي اللغة العربية بدرجة غير موافق ، بمعنى أن مدرسي اللغة العربية يستخدمون الوسائل التعليمية التي تشرح للطلاب، لأنهم يجدون أن التلاميذ يتمكنون من فهم الموضوعات.

١٢ - وأما العبارة رقم (٢٨) والتي تنص على (استخدم الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية كي يرضى عني المسؤولون في العمل) بمتوسط حسابي (٣,٣٧) إذ اختار (٢٢,٨٥%) الاستجابة موافق جداً و (٢٢,٨٥%) موافق و (٣١,٤٢%) غير متأكد و (٢٠%) غير موافق اختار (٢,٨٥%) غير موافق إطلاقاً، هذه العبارة من العبارات السلبية ، حيث أجاب مدرسو اللغة العربية بأنهم غير موافقين على هذه العبارة ، بمعنى أنهم لا يقومون باستخدام الوسائل التعليمية بسبب طلب رضا المسؤولين عنهم في العمل، بل أنهم يقومون بها من منطلق واجب العمل والإخلاص.

ثالثاً: وجود (عبارة واحدة) كان متوسط استجابات مجتمع الدراسة عليها بدرجة غير متأكد :

العبارة رقم (٢٠) والتي تنص (يجيد مدرسي اللغة العربية استخدام الحاسوب التعليمي وملحقاته) بمتوسط حسابي (٢,٨٥) وهذه القيمة وفقاً لمعيار الوزن النسبي للمتوسطات الحسابية تعتبر مؤشراً

على أن درجة الموافقة لمجتمع الدراسة على هاتين العبارتين التي تتعلق باتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية هي بدرجة غير متأكد. وكما يلي:

١٣ - ثم العبارة رقم (٢٠) والتي تنص على (يجيد مدرسي اللغة العربية استخدام الحاسوب التعليمي وملحقاته) بمتوسط حسابي (٢,٨٥) حيث اختار (٨,٥٧%) الاستجابة موافق جداً و (٨,٥٧%) موافق و (٤٨,٥٧%) غير متأكد و (٢٨,٥٧%) غير موافق و اختار (٥,٧١%) غير موافق إطلاقاً، هذه من العبارات السلبية حيث أجاب مدرسو اللغة العربية بأنهم غير موافقين على هذه العبارة، بمعنى أن مدرسي اللغة العربية قادرين على تشغيل الأجهزة التعليمية مثل جهاز العرض فوق الرأس ، جهاز المواد العتمة ، جهاز الفيديو ، والكمبيوتر، والأجهزة الخلوية والهواتف النقالة ولذلك على المدرسة أن توفر للمدرسين جميع الأجهزة التعليمية ليكون التعليم أكثر فاعلية وتحقيقاً للأهداف .

مما سبق يلاحظ أن العبارات التي تقيس اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية تكونت من (١٣) عبارة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة موافق جدا على عبارتين ، و بدرجة موافق على (١٠) عبارات، و بدرجة غير متأكد على عبارة واحدة . وهذه الاستجابات جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني الذي تقيس اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية يساوي (٤,٠٧) أي بدرجة موافق، وهذا الأمر يؤكد على أن لدى مدرسي اللغة العربية الرغبة في استخدام الوسائل التعليمية في العملية التدريسية وإثراء الدرس بها.

فرضيات البحث :

إجابة الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على : (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو (أهمية - استخدام) الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، للإجابة على ذلك تم استخدام اختبار (T-test) وكانت النتائج بجدول رقم (٥) كالتالي:

جدول رقم (٥) : يوضح نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة في درجة الموافقة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة المتوسط الحسابي والانحراف درجات الدلالة البعد سنوات الخبرة العدد الحسابي المعياري قيمة T الحرية الإحصائية.

الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	قيمة .T		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	البعد
		المحسوبة	الجدولية					
غير دالة احصائيا	٣٣	٢,٠٤	١,١٨	٥,١٢	١٢,٦٢	١٦	اقل من (٥) سنوات	الأول
				٥,٥٤	١٠,٤٧	١٩	من (٥) سنوات فأكثر	
غير دالة احصائيا	٣٣	٢,٠٤	٠,٩٧	٥,٥٣	١٢,٠٠	١٦	اقل من (٥) سنوات	الثاني
				٥,٥٨	١٠,١٥	١٩	من (٥) سنوات فأكثر	

أولاً: البعد الأول (أهمية الوسائل التعليمية):

كانت المتوسطات الحسابية لآراء مجتمع الدراسة من المدرسين ذوي سنوات الخبرة أقل من (٥) سنوات ، والمدرسين ذوي سنوات الخبرة من (٥) سنوات فأكثر هي (١٢,٦٢ - ١٠,٤٧) وبانحرافات معيارية (٥,١٢ - ٥,٥٤) وكانت قيمة (T) المحسوبة (٢,٠٤) اقل من قيمة (T) الجدولية وبدرجة حرية (٣٣) ، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين آراء المدرسين باختلاف سنوات الخبرة. ونجد أن أفراد مجتمع الدراسة كانت آرائهم متشابهة، وأن كلتا المجموعتين لديهم الاتجاه بالموافقة على أهمية الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية ، ومعنى ذلك أن المدرسين ذوي الخبرة الطويلة لديهم اتجاه إيجابي نحو أهمية الوسائل التعليمية ، وذلك نابع من خلال اقتناعهم بها بسبب خبرتهم في التعليم ، وكذلك المدرسين ذوي الخبرة الأقل لديهم اتجاه إيجابي نحو أهمية الوسائل التعليمية بسبب ما تعلموه في الجامعة من مقررات وبسبب قراءاتهم الكثيرة عن الوسائل التعليمية .

ثانياً: البعد الثاني (استخدام الوسائل التعليمية):

كانت المتوسطات الحسابية لآراء مجتمع الدراسة من المدرسين ذوي سنوات الخبرة أقل من (٥) سنوات ، والمعلمين ذوي سنوات الخبرة من (٥) سنوات فأكثر هي (١٢,٠٠ ، ١٠,١٥) وبانحرافات معيارية (٥,١٢، ٥,٥٤) ، وكانت قيمة (T) المحسوبة (٠,٩٧) اقل من قيمة (T) الجدولية البالغة (٢,٠٤) ، وبدرجة حرية (٣٣) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين آراء المعلمين باختلاف سنوات الخبرة. وهذا يشير إلى أن أفراد مجتمع الدراسة كانت آرائهم متشابهة ولديهم الاتجاه بالموافقة على استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية . ويلاحظ أن هذا البعد لا يختلف عن سابقه فالمدرسون موافقون على

استخدام الوسائل التعليمية سواء أصحاب الخبرة الأقل من خمس سنوات أو المدرسين ذوي الخبرة لخمس سنوات أو أكثر .

إجابة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو (أهمية - استخدام) الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية تبعا لمتغير الدورات.

للإجابة على ذلك تم استخدام اختبار (T) وكانت النتائج بجدول رقم (٦) كالتالي:

جدول رقم (٦) يوضح نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة في درجة الموافقة تبعا لمتغير الدورات التدريبية المتوسط الانحراف درجات الدلالة البعد الدورات التدريبية العدد المتوسط الحسابي الانحراف المعياري قيمة T. درجة الحرية الجدولية المحسوبة

البعد	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T.		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					الجدولية	المحسوبة		
الأول	نعم	٢٤	٦,٣٧	٣,٣٤	٢,٠٤	٠,٤٨	٣٣	غير دالة إحصائيا
	لا	١١	١٣,٤٥	٥,٢٠				
الثاني	نعم	٢٤	٧,٢٠	٤,٣٠	٢,٠٤	٠,٥٥	٣٣	غير دالة إحصائيا
	لا	١١	١٥,٢٧	٣,١٠				

أولاً: البعد الأول (أهمية الوسائل التعليمية):

كانت المتوسطات الحسابية لآراء مجتمع الدراسة من المدرسين الذين أجابوا (نعم) و المدرسين الذين أجابوا (لا) بالنسبة لحضور الدورات التدريبية هي (٦,٣٧ ، ١٣,٤٥) وذلك على التوالي وذلك بانحرافات معيارية (٣,٣٤ ، ٥,٢٠). وكانت قيمة (T) المحسوبة (٠,٤٨) وهي اقل من قيمة (T) الجدولية (٢,٠٤) وبدرجة حرية (٣٣) ، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين آراء المدرسين باختلاف حضور الدورات التدريبية. وهذا يشير إلى أن أفراد مجتمع الدراسة كانت آرائهم متشابهة ولديهم الاتجاه بالموافقة على أهمية الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية، وبالتالي لم يوجد تأثير لحضور الدورات التدريبية على مدرسي اللغة العربية أشارت المجموعتين بأن لديهم اتجاهات ايجابية نحو أهمية الوسائل التعليمية ، وهذا يؤكد بأن مدرسي اللغة العربية مقتنعون بأهمية الوسائل التعليمية

ثانيا: البعد الثاني (استخدام الوسائل التعليمية):

كانت المتوسطات الحسابية لآراء مجتمع الدراسة من المدرسين الذين أجابوا (نعم) و المدرسين الذين أجابوا (لا) بالنسبة لحضور الدورات التدريبية هي (١٥,٢٧.٧,٢٠) وبانحرافات معيارية (٣,١٠-٤,٣٠) على التوالي . وكانت قيمة (T) المحسوبة هي (٠,٥٥) وهذه القيمة اقل من قيمة (T) الجدولية البالغة (٢,٠٤) ، وبدرجة حرية (٣٣) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين آراء المدرسين باختلاف حضور الدورات التدريبية. وهذا يشير إلى أن أفراد مجتمع الدراسة كانت آرائهم متشابهة ولديهم الاتجاه بالموافقة على استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية . فلم يلاحظ أي تأثير لحضور الدورات على اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام الوسائل التعليمية فجميعهم لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية في التدريس ، وهذا يؤكد بأن مدرسي اللغة العربية مقتنعون بضرورة استخدام الوسائل التعليمية سواء الذين حضروا والذين لم يحضروا الدورات التدريبية

التوصيات : لقد اوصى الباحث بما يلي:

- ١ . ضرورة تفعيل استخدام الوسائل التعليمية لمدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية .
- ٢ . العمل على الاهتمام بالدورات التدريبية في مجال الوسائل التعليمية لمدرسي اللغة العربية حتى يتعرفوا على كل ما هو جديد في مجال الوسائل التعليمية .
- ٣ . مراعاة تشجيع مدرسي اللغة العربية من قبل مدير المدرسة والمشرفين على أهمية الوسائل التعليمية والحث على استخدامها في التدريس .
- ٤ . العمل على توفير الوسائل التعليمية بكميات ملائمة تكفي لحجم الطلاب الهائل ، وتسهيل إجراءات استعارتها من مراكز الوسائل التعليمية .
- ٥ . إيجاد مراكز للتقنيات التعليمية في إدارات التعليم ، لتخدم المدرسين في الاستفادة منها في التدريس
- ٦ . أن يعقد المسؤولون ندوات ولقاءات مستمرة لمديري المدارس والمدرسين بشكل عام ، ومدرسي اللغة العربية بصفة خاصة لتوضيح أهمية وفوائد الوسائل التعليمية وضرورة إنتاجها واستخدامها في لترسيخ الاتجاهات الإيجابية نحو الوسائل التعليمية .

المقترحات : من خلال الدراسة الحالية فإن الباحث يقترح :

١. إجراء دراسات مماثلة على مراحل التعليم الأخرى للوقوف على آراء مدرسي اللغة العربية نحو (أهمية - استخدام) الوسائل التعليمية .
٢. عمل دراسة مقارنة بين آراء مدرسي اللغة العربية نحو (أهمية - استخدام) الوسائل التعليمية .
٣. تحديد معوقات استخدام الوسائل التعليمية في مراحل التعليم العام .
٤. واقع تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام .

المصادر:

القرآن الكريم.

١. أشتيوه فوزي فايز، وربيحي مصطفى عليان، ٢٠١٠، تكنولوجيا التعليم ، عمان: دار صفاء ن الاردن.
٢. البجة ، عبد الفتاح ، ٢٠٠٢ ، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ، الأردن .
٣. البياتي ، عبد الجبار ، ٢٠٠٨ ، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، ط١ ، مطبعة اثناء للنشر والتوزيع ، الاردن .
٤. الحيلة ، محمد محمود ، ٢٠٠٠ ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ، ط١ ، دار الميسرة للنشر ، عمان ، الاردن.
٥. الحيلة ، محمد محمود ، ٢٠٠٢ ، تكنولوجيا التعلم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الاردن .
٦. زاير ، سعد علي ، ٢٠١١ ، نصائح تعليمية عملية للمدرسين والمدارس ، ط١ ، العصامي للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
٧. زيتون ، حسن حسين ، ٢٠٠٦ ، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة، مصر .
٨. السيد ، حمد علي ، ١٩٩٧ ، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم ، دار الشرق ، عمان ، الاردن .
٩. الطويجي، حسين: ١٩٨٧ ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم الكويت: دار القلم.
١٠. عبد الحميد ، عبد العزيز طلبة ، ٢٠١١ ، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية ، مكتبة العصرية، مصر .
١١. عوض ، عباس محمود ، ١٩٩٨ ، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مطبعة الاسكندرية ن مصر .
١٢. كاظم ، احمد خيرى ، ١٩٨٤ ، الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
١٣. الكنانى ماجد نافع ، وفراس علي الكنانى ، ٢٠١٢ ، طرائق تدريس التربية الفنية ، مطبعة ثامر جعفر العصامي، بيروت، لبنان .
١٤. عبيدات ، ذوقان واخرون ، ١٩٩٩ ، اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية ، ط٣ ، دار الثقة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

ملحق ١/

اسماء الخبراء الذين استعين بخبرتهم الباحث .

مكان العمل	التخصص	أسماء الخبراء	الدرجة العلمية	ت
كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى	ط. ت اللغة العربية	عادل عبد الرحمن	أ. د	١
كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى	ط. ت اللغة العربية	رياض حسين علي	أ. د	٢
كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى	ط. ت اللغة العربية	عبد الحسن عبد الامير	أ. د	٣
معهد الفنون الجميلة ديالى	ط. ت اللغة العربية	سيف سعد محمود	أ. م. د.	٤
مشرف تربوي /المديرية العامة لتربية ديالى	اللغة العربية	خالد جعفر مبارك	أ. م. د.	٥
مشرف تربوي /المديرية العامة لتربية ديالى	لغة عربية / نحو	محمد ياسين الربيعي	م. د	٦
اعدادية الطلع النضيد	اللغة العربية	حسين حمود خضير	م - م	٧



العدد الثالث والأربعون
الجزء الأول/ أيار/ ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

ملحق/٢

المعلومات الشخصية

مدرسي اللغة العربية الافاضل .. ارجو تعبئة البيانات الشخصية التالية:

المدرسة:

الاسم

(اختياري):

عدد الدورات التدريبية :

سنوات

الخدمة:

المؤهل العلمي : تدريسي - بكالوريوس — معلم جامعي

مقياس اتجاه مدرسي اللغة العربية نحو التقنيات التعليمية الحديثة

ت	الفقرة	موافق جدا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً
١	تعتبر التقنيات التعليمية الحديثة عنصرا اساسيا من عناصر المنهج الدراسي.					
٢	تساعد التقنيات التعليمية الحديثة الطلاب على استيعاب المفاهيم.					
٣	تساعد التقنيات التعليمية الحديثة على مراعات الفروق الفردية بين الطلاب.					
٤	التقنيات التعليمية الحديثة تساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة.					
٥	يستطيع المدرس الاعتماد على خبراته في التدريس فقط .					
٦	التقنيات التعليمية الحديثة تؤدي الى تشتت انتباه الطلاب .					
٧	التقنيات التعليمية الحديثة تزيد من دافعية الطلاب .					
٨	تساعد التقنيات التعليمية الحديثة في تثبيت المعلومات التي يكتسبها الطلاب في الموقف التعليمي .					
٩	المدرس الماهر لا يحتاج للتقنيات التعليمية الحديثة في التدريس.					
١٠	التقنيات التعليمية الحديثة تساعد على تعزيز التحصيل المعرفي لدى الطلاب .					
١١	توفر التقنيات التعليمية الحديثة عنصر التشويق في الدرس .					
١٢	تصلح التقنيات التعليمية الحديثة للتعليم كافة المراحل الدراسية .					
١٣	يصعب على التقنيات التعليمية الحديثة التعبير عن الموضوعات الصعبة .					
١٤	تساعد التقنيات التعليمية الحديثة على ابعاد الملل في نفوس الطلاب .					
١٥	ترفع التقنيات التعليمية الحديثة من تحصيل الطلاب .					
١٦	تُحسن التقنيات التعليمية الحديثة نوعية التدريس .					
١٧	تساعد التقنيات التعليمية الحديثة على اثراء العملية التدريسية .					

١٨	اشعر بان لدي القدرة على استخدام الحاسب الآلي في تدريس اللغة العربية .					
١٩	ارى ان استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية يقدم توضيحات لا يمكن تقديمها عن طريق الشرح .					
٢٠	يجيد مدرسي اللغة العربية استخدام الحاسوب التعليمي وملحقاته.					
٢١	استخدام التقنيات التعليمية الحديثة تنمي العلاقة بين المدرس والطالب .					
٢٢	ارى استخدام الوسائل التعليمية يحسن اداء الطلاب في اللغة العربية .					
٢٣	استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية متعب جدا.					
٢٤	استخدم مدرس اللغة العربية لتقنيات تكنولوجية مختلفة تجنب الطالب الملل في الموقف التعليمي.					
٢٥	استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية يشجع الطلاب على الحوار الجيد مع المدرس .					



العدد الثالث والأربعون
الجزء الأول/ أيار/ ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

					يوظف مدرسي اللغة العربية التقنيات الحديثة بصورة ايجابية تحقق اهداف الدرس .	٢٦
					ابتعد عن استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس موضوعات اللغة العربية.	٢٧
					استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية كي يرضى عنه المسؤولون في العمل .	٢٨
					يتمكن مدرس اللغة العربية من استخدام اجهزة عرض البيانات ، عرض الشرائح ، عرض الشفافيات، وجهاز عرض الصور .	٢٩
					تستخدم التقنيات التعليمية الحديثة من اجل تنمية مهارات تدريس اللغة العربية.	٣٠